



## The effect of an educational approach based on the Merle model to learning some types of basketball passing for female students

Saraa Kasid Hasan\* 

*Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, Iraq.*

\*Corresponding author: [suragasid1985@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:suragasid1985@uomustansiriyah.edu.iq)

Received: 07-08-2025

Publication: 28-10-2025

### Abstract

The importance of the research lies in using the Merle model and employing it in teaching sports sciences and to help learners learn some types of basketball handling. This prompted the researcher to conduct an experimental study as a contribution to developing and enriching the educational process by finding effective means that stimulate the learner's mind, which helps facilitate the acquisition, storage and retrieval of information. The research problem is mostly due to the use of traditional educational methods that focus on mechanical repetition of performance without taking into account the gradual stages of learning or the connection to the learners' previous experiences. The researcher used the experimental method with two experimental and control groups to suit the research problem. The research community was the female students of the University of Diyala, College of Physical Education and Sports Sciences, for the academic year 2024-2025, numbering (62). The sample was chosen randomly, and the research sample amounted to (30) female students, representing (48.3%) of the original research community. The researcher reached conclusions including (that the Bayer strategy has a positive effect on the skills of over-the-shoulder and over-the-head passing for female students, and the Merle model requires a double effort from the teacher to manage the discussion circle and dialogue between female students) and there are other conclusions. The researcher made several recommendations, including (adopting the educational curriculum prepared by the researcher using the Merrill model for its effective and significant role in teaching the skills of over-the-shoulder and over-the-head passing to female students, and the necessity of taking into account individual differences among learners to choose the most appropriate methods to achieve the desired goal of raising the level of learning, improving skill performance, and increasing the effectiveness of the educational process).

**Keywords:** Educational Approach, Merle Model, Types Of Passing, Basketball.



## تأثير منهج تعليمي قائم على انموذج ميرل في تعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة للطلّابات

سرى كاصد حسن

العراق. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية

suragasid1985@uomustansiriyah.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/8/7 تاريخ نشر البحث 2025/10/28

### المخلص

تكمّن أهمية البحث في استخدام انموذج ميرل، وتوظيفه في تدريس العلوم الرياضية ولمساعدة المتعلمين على تعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة، وهذا ما دعا الباحثة إلى القيام ببحث تجريبي إسهاماً منها في تطوير وإثراء العملية التعليمية بإيجاد وسائل فاعلة تؤدي إلى إثارة عقل المتعلم مما يساعد على سهولة اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها.، اما مشكلة البحث في الغالب إلى اتباع أساليب تعليمية تقليدية تركز على التكرار الآلي للأداء دون مراعاة مراحل التعلم المتدرجة أو الربط بخبرات المتعلمين السابقة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تدريس حديثة، مثل أنموذج ميرل الذي يقوم على مراحل التعلم الخمس (التنشيط، العرض، التطبيق، التكامل، الإرشاد)، لما له من دور في تفعيل مشاركة المتعلم، وربط التعلم بالمواقف الواقعية، وكانت أهداف البحث (اعداد وحدات تعليمية باستخدام انموذج ميرل لتعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة للطلاب، والتعرف على تأثير انموذج ميرل في تعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة للطلاب). واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته مشكلة البحث اما مجتمع البحث فقد كان طالبات جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2024-2025 البالغ عددهن (62) وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية وبلغت عينة البحث (30) طالبة ما يمثل (48.3%) من مجتمع البحث الأصلي وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (15) طالبة لكل مجموعة و(5) طالبات للتجربة الاستطلاعية واستخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss.26) لمعالجة النتائج وتوصلت الباحثة الى استنتاجات منها (ان استراتيجية باير لها تأثيراً ايجابياً في مهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطلّابات، ويتطلب انموذج ميرل من المدرس جهداً مضاعف للإدارة حلقة النقاش والحوار بين الطالبات) وهناك استنتاجات أخرى وقد اوصت الباحثة بعدة توصيات منها (اعتماد المنهج التعليمي الذي اعدته الباحثة باستخدام انموذج ميرل لدوره الفاعل والكبير في تعلم مهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطلّابات، وضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختيار أنسب الاساليب للوصول إلى الغرض المطلوب من رفع مستوى التعلم وتحسين الأداء المهارى وزيادة فعالية العملية التعليمية).

الكلمات المفتاحية : منهج تعليمي، انموذج ميرل، أنواع المناولة، كرة السلة

## 1-المقدمة:

ان التقدم العلمي الذي نراه اليوم في مختلف المجالات الحياة هو حصيلة في خبرات وتجارب وابحاث تم استدلالها من خلال نتائج عديده، حصل عليها لتصب. في خدمه انسانية للجميع، اي انعكس ذلك على مجال تربية بدنية وعلوم رياضية ووسائل متنوعة لكونها تعد ميدان مهم واداة فاعلية في أعداد افراد وتربيتهم بدنيا وذهنيا ونفسيا، وهذا يُعد مؤشراً بمدى الاهتمام الكبير من قبل المُتخصصين والباحثين في تطوير العملية التعليمية فالطموح الذي يتبناه المُتخصصين والباحثين في المجال الرياضي للوصول إلى أعلى المُستويات وتحقيق الانجاز لابد أن يكون مقروناً باتباع استراتيجيات تعليمية لما لها من تأثير ايجابي في المجال الرياضي.

وبما ان كرة السلة هي احدى الالعاب التي حظيت ومازالت تحظى باهتمام كبير في مختلف البلدان، كونها من الالعاب الرياضية التي تتميز بشعبيتها الواسعة وامتلاكها لعناصر الاثارة والتشويق، اذ انها أُحدى الالعاب التي تهتم باستعمال النماذج الحديثة مستتدة على وسائل مساعدة مؤثرة تؤدي إلى زيادة التفاعل بين المتعلمين والمهارات المراد تعلمها، لذا يتطلب وصول مستوى عالي من تعلم يكون ذلك باتباع هذه النماذج التعليمية الحديثة المتطورة هدفها تطوير العملية التعليمية، ومنها انموذج ميرل إذ إنّها أُحدى النماذج التي يكون فيها الطالب مركز فاعليه عمليات التعليم بحيث يوضع في موقف يحتاج إلى تفكير معمق وهادف، ولذا يعد انموذج ميرل انموذج تعليمي وتفكيري في آن واحد ولمساعدة المُتعلمين على توليد الافكار الجديدة وتنمية، فضلاً عن إنّ المناولات بكرة السلة من المهارات الاساسية المهمة. في نجاح الفريق للوصول إلى الفوز بالمباريات، ويعد تعليمها واكتسابها هو مساهمة في ديمومة الفريق واستمرارته وتطويره، وإنّ أي خطأ ينتج عن تلك المهارات يؤثر سلباً على نتائج الفريق.

ومن هنا تبرز اهمية البحث في استخدام انموذج ميرل، وتوظيفه في تدريس العلوم الرياضية ولمُساعدة المُتعلمين على تعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة، وهذا ما دعا الباحثة إلى القيام ببحث تجريبي إسهاماً منها في تطوير وإثراء العملية التعليمية بإيجاد وسائل فاعلة تؤدي إلى إثارة عقل المُتعلم مما يُساعد على سهولة اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها.

وتعد مهارة المناولة من المهارات الأساسية في كرة السلة، إذ تشكل أساس بناء الهجمات وتنظيم اللعب الجماعي، ويعتمد نجاح الفريق بدرجة كبيرة على دقة وسرعة تنفيذ هذه المهارات. ورغم الأهمية الكبيرة لها، إلا أن هناك وجود قصور في أدائها، يتمثل في ضعف الدقة، وبطء الاستجابة، وضعف التنسيق الحركي أثناء مواقف اللعب.

وتعود هذه المشكلات في الغالب إلى اتباع أساليب تعليمية تقليدية تركز على التكرار الآلي للأداء دون مراعاة مراحل التعلم المتدرجة أو الربط بخبرات المتعلمين السابقة.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تدريس حديثة، مثل نموذج ميرل الذي يقوم على مراحل التعلم الخمس (التنشيط، العرض، التطبيق، التكامل، الإرشاد)، لما له من دور في تفعيل مشاركة المتعلم، وربط التعلم بالمواقف الواقعية، وتقديم التغذية الراجعة الفورية، مما قد يساهم في تحسين مستوى تعلم الطلاب لمهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الرأس بكرة السلة.

**ويهدف البحث الى:**

- 1- اعداد وحدات تعليمية باستخدام انموذج ميرل لتعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة للطلاب.
- 2- التعرف على تأثير انموذج ميرل في تعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة للطلاب.

## 2- إجراءات البحث:

**2-1 منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

## 2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطالبات المرحلة الأولى شعبة (2) التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى والبالغ عددهم (62) طالبة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغت عينة البحث (30) طالبة ما يمثل (48.3%) من مجتمع البحث الأصلي وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (15) طالبة لكل مجموعة و (5) طالبات للتجربة الاستطلاعية وتم اجراء التجانس كما موضح في الجدول (1)

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول، والكتلة، العمر)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	العمر الزمني	سنة	20.200	20.000	1.197	0.501
2	الطول	سم	159.900	158.500	6.262	0.671
3	الكتلة	كغم	55.300	54.000	5.498	0.703

## 2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة:

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- المصادر العربية والاجنبية.
- الملاحظة.
- استمارات تفريغ بيانات
- كادر العمل المساعد
- الاختبارات والقياس.
- جهاز كومبيوتر لا بتوب نوع (HP) عدد (1).
- جهاز طبي لقياس الطول والكتلة نوع (Showing results for) عدد (1).
- كامرة تصوير فيديو نوع (SONY) عدد (1).
- ساعة توقيت الكترونية نوع (GASIO) العدد (3)
- ملعب كرة سلة
- كرات سلة قانونية عدد (8)
- شواخص عدد (10).
- حاجز او مانع عدد (10)
- مصطبة ارتداد عدد (2)
- صافرة نوع (Fox 4 classic) عدد (1).

## 2-4 الاختبارات المستخدمة

### 1-المناولة من فوق الكتف (راضي و عبدالله 2017، 495)

- الغرض من الاختيار: قياس دقة المناولة من فوق الكتف.
- الأدوات: كرة سلة، حائط مرسوم عليه ثلاث دوائر متداخلة (متعددة المراكز) نصف قطرها على الترتيب من الاصغر الى الاكبر (45 سم، 98سم، 50 سم) الحافة السفلى للدائرة الكبيرة ترتفع عن الأرض بمقدار (3) أقدام (90سم) يرسم خط على الأرض وعلى بعد (6) أمتار من الحائط.
- الأداء: يقف المختبر خلف خط الرمي المرسوم على الأرض ومعه الكرة على ان يقوم بالتمرير على الدوائر باستخدام التمرير بيد واحدة من فوق الكتف يسمح للمختبر بأداء عدة محاولات قبل الاختبار/للمختبر الحق بتأدية عشر تمريرات.
- التسجيل: تحسب درجة واحدة في حالة اصابة الدائرة الكبيرة، تحسب درجتان في حالة اصابة الدائرة الوسطى، تحسب ثلاث درجات في حالة اصابة الدائرة الصغيرة، الحد الاقصى للدرجات هو 30 درجة.

## 2- المناولة من فوق الرأس (عبدالدايم و حسانين 1984، 56)

- الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة
- الأدوات المستخدمة: حائط أملس مرسوم عليه ثلاثة دوائر متداخلة حيث نصف قطرها يكون من الأصغر إلى الأكبر (45 سم، 98 سم، 50 سم) وترتفع الدائرة الأكبر عن الأرض بمسافة 84.5 سم ويبعد الحائط عن خط الرمي بمسافة (12م).
- تنفيذ الاختبار: يقف المختبر خلف خط الرمي وهي ممسكة بالكرة، ثم تقوم بمناولة الكرة إلى الحائط لمحاولة إصابة الدوائر المرسومة، ويقوم المختبر بأداء عشر تمريرات.
- طريقة التسجيل: يحتسب للمختبر ثلاث نقاط عند إصابة الدائرة الصغيرة أو خطوطها الداخلية، يحتسب للمختبر نقطتان عند إصابة الدائرة المتوسطة أو خطوطها الداخلية، يحتسب للمختبر نقطة واحدة عند إصابة الدائرة الكبيرة أو خطوطها الداخلية، ولذلك فإن أعلى عدد من النقاط يحصل عليها المختبر هي (30) درجة.

### 2-5 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة رفقة الفريق المساعد بتنفيذ التجربة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق 2025/3/23 وعلى قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى على عينة من (5) طالبات من ضمن مجتمع البحث ومن خارج العينة حيث كان الهدف من التجربة هو التعرف على ملائمة الاختبارات للعينة، والتعرف على كفاية الفريق المساعد، وتهيئة الأجهزة والأدوات واللازمة، كذلك في محاولة لتلافي الأخطاء التي ممكن ان تحدث مستقبلا.

### 2-6 الاختبارات القبليّة:

تم اجراء الاختبارات القبليّة يوم الاربعاء الموافق 2025/3/26 وعلى قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى.

جدول (2) يبين تكافؤ عينة البحث

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		س	±ع	س	±ع			
المناولة من فوق الكتف	درجة	14.18	0.40	14.50	0.41	0.54	0.897	غير دال
المناولة من فوق الرأس	درجة	15.87	0.36	16.25	0.44	0.655	0.244	غير دال

غير معنوي عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)

### 2-7 الوحدة التعريفية للمدرس:

قبل البدء بتنفيذ وتطبيق الوحدات التعليمية للمنهج المعد باستخدام نموذج باير، عمدت الباحثة الى اعطاء وحدة تعريفية بتاريخ 2023/3/27، الموافق يوم الخميس للتعرف على خصوصية المنهج التعليمي وبعد التأكد من صلاحية وملائمة المنهج التعليمي المعد لقابليات الطالبات وامكانيتهن في تحقيق الأهداف.

## 2-8 اعداد المنهج التعليمي:

ومن خلال اطلاع الباحثة على المصادر العلمية والدراسات السابقة ، أعدت الباحثة منهجاً تعليمياً باستخدام نموذج ميرل لتعلم مهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الرأس بكرة السلة للأفراد المجموعة التجريبية وبكافه كل المستلزمات والأدوات الخاصة بتطبيق تلك الوحدات التعليمية ، إذ شمل المنهج التعليمي على (16) وحدة تعليمية ، وبمدة (8) أسابيع، في كل اسبوع وحدتان تعليمية ، وكان زمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة حسب جدول الدروس الاسبوعي في الكلية، وبذلك اصبح زمن الوحدات التعليمية في الاسبوع الواحد (180) دقيقة ، اذا تم تطبيقها من يوم الاحد الموافق 2025/3/30 ولغاية يوم الاربعاء الموافق 2023/5/22 ، اذ تضمن المنهج مجموعة من التمارين التعليمية الخاصة بتعلم المهارات المبحوثة بأنواعها المختلفة ، وتنظيمها ضمن الوحدات التعليمية ، وتكون الوحدة التعليمية كالتالي:

تبدأ الحصة التعليمية التي مدتها (90 دقيقة) بتحية الطلاب وأخذ الغيابات (5 دقائق)، حيث يقوم المعلم بتوضيح هدف الدرس وهو تعلم مهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الرأس في كرة السلة، مع ربط هذه المهارات بخبراتهم السابقة في اللعبة من خلال طرح أسئلة تحفيزية، وذلك ضمن مرحلة التنشيط في أنموذج ميرل.

بعد ذلك يبدأ الإحماء العام (7 دقائق) والذي يتضمن الجري الخفيف حول الملعب، يلي ذلك تمارينات استطالة للمعضلات الرئيسية (الذراعين، الرجلين، الظهر) وتمارين إحماء ديناميكي مثل الحجل والتنقل الجانبي، بهدف تهيئة الجهاز العضلي والعصبي.

ثم ينتقل المعلم إلى الإحماء الخاص (3 دقائق) باستخدام الكرة، حيث يتم تنفيذ تمارينات تنطيط وتمرير حر بين الطلاب في أزواج، مما يساعد على تحفيز الذاكرة الحركية وإعداد الطلاب نفسياً وبدنياً للجزء التعليمي.

في القسم الرئيسي، يبدأ المعلم بمرحلة العرض، حيث يشرح أولاً مهارة المناولة من فوق الكتف موضعاً الوضعية الصحيحة للجسم، وخطوات الأداء، مع عرض نموذج حي من قبل المعلم وأحد الطلاب (10 دقائق). ثم ينتقل إلى شرح مهارة المناولة من فوق الرأس بنفس الأسلوب، مبيناً الوضعيات والخطوات مع تقديم نموذج عملي (10 دقائق).

عد الشرح، ينتقل الطلاب إلى مرحلة التطبيق (30 دقيقة) حيث يتم تقسيم التمارينات كالتالي:

- تدريبات المناولة من فوق الكتف: تبدأ بتمرين فردي على الحائط، ثم تمرين ثنائي بين الطلاب على مسافات قصيرة ثم متوسطة (15 دقيقة).

- تدريبات المناولة من فوق الرأس: تبدأ بتمرين فردي على الحائط، ثم تمرين ثنائي بالحركة للأمام أو الجانبين (15 دقيقة).

عقب ذلك، يدخل الطلاب مرحلة التكامل (5 دقائق) من خلال مواقف شبه لعب، حيث يتم تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة لتبادل المناولات في سيناريوهات مشابهة للمباراة، مما يساعد على دمج المهارة في مواقف اللعب الفعلية.

أما في القسم الختامي، فيتم تنفيذ لعبة صغيرة (5 دقائق) تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، والتنافس في تنفيذ أكبر عدد ممكن من التمريرات المتتالية باستخدام المناولتين المستهدفتين، مع تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب من قبل المعلم (مرحلة الإرشاد).

تُختتم الحصة باصطفاف الطلاب، ومراجعة سريعة لأهم النقاط التي تم تعلمها، وتحية الانصراف (3 دقائق)، ثم إرجاع الأدوات والكرات إلى أماكنها (دقيقتان).

## 2-9 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي وفق انموذج ميرل أجرت الباحثة الاختبارات البعدية يوم الاحد الموافق 2023/5/25، وقد تم اعتماد إجراءات التنفيذ على نفس الكادر المساعد الأولي والذي قام بإجراء الاختبارات القبلية، وكذلك تم اعتماد نفس الإجراءات من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وتهيئة كافة الظروف المحيطة بالاختبارات القبلية، لأجل تلافي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج الاختبارات البعدية.

2-10 الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة نظام (SPSS-26) للمعلومات الإحصائية وبرنامج اكسل.

## 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها



### 3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطالبات.

جدول (3) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية للمهارات قيد البحث

الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى دلالة	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
المناولة من فوق الكتف	درجة	14.18	0.40	22.25	0.23	15.74	0.000	دال
المناولة من فوق الراس	درجة	15.87	0.36	22.93	0.26	13.57	0.000	دال

معنوي عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05)

من خلال الجدول (3) يتبين ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي في اختبار المناولة من فوق الكتف فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (14.18) درجة بانحراف معياري (0.40) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (22.25) درجة وبانحراف معياري (0.23) وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (ت) إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (15.74) وهي دالة معنوية لان قيمة مستوى الدلالة للاختبار البالغة (0.000) بالمقارنة مع مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) هي أصغر من (0.05) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

اما في اختبار المناولة من فوق الراس فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (15.87) درجة بانحراف معياري (0.63) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (22.93) درجة وبانحراف معياري (0.26) وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (ت) إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (13.57) وهي دالة معنوية لان قيمة مستوى الدلالة للاختبار البالغة (0.000) بالمقارنة مع مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) هي أصغر من (0.05) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

وتعزوا الباحثة المعنوية الواضحة الى أن هذه النتائج تشير الى العمل وفق انموذج ميرل قد وفر الظروف المثلى لتعلم قيد البحث من خلال توجيه الطالبات وردهم بالتغذية الراجعة لتنظيم أداء التمارين خلال الممارسة المستمرة لأداء المهارات الملازمة للمعرفة المهارية في نفس الوقت داخل الملعب، فضلاً عن ذلك فأن هذا النوع من التعلم يؤكد على عملية التعاون بين الطالبات مع تحمل المسؤولية اثناء تأدية التمارين في الوحدة التعليمية اذ ان التعلم ضمن المنهج التعليمي كان اكثر فعالية من خلال الاداء المشترك في العملية التعليمية، وهذا ما يؤكده (محمد ابراهيم بدره 2012) "ان اهم مبادئ العملية التعليمية

هو المشاركة الفعالة من قبل المتعلمين إذ يتعلم الأفراد بشكل أكثر فعالية عندما يشتركون في العملية التعليمية بشكل حقيقي ويتحملون مسؤولية تعلمهم بأيديهم" (بدره 2012، 68)

فضلاً عن ذلك تعزوا الباحثة الفروق التي ظهرت لنتائج الاختبارات للمجموعة التجريبية الى استخدام انموذج ميرل مع عينة البحث التجريبية إذ ساعدت في سرعة توصيل المهارة وتوفير عامل الدافعية والتشويق وكان أسلوباً جديداً ومميزاً تماماً، جعلهم يرتبون افكارهم وازداد تركيز انتباههم لذلك تفوق الجميع من خلال ربط المهارات وانعكس ايجاباً على مستوى أداءهم بين وحدة تعليمية واخرى لان انموذج ميرل تساعد المتعلمين على ترتيب افكارهم والتعبير عن أنفسهم بطريقة أفضل تجعلهم فاهمين ما يقومون به.

### 3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطالبات.

جدول (4) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة للمهارات قيد البحث

الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى دلالة	الدلالة
		س	±ع	س	±ع			
المناولة من فوق الكتف	درجة	14.50	0.41	19.43	0.34	8.72	0.000	دال
المناولة من فوق الراس	درجة	16.25	0.44	19.75	0.30	12.12	0.000	دال

معنوي عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05)

من خلال الجدول (3) يتبين ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي في اختبار المناولة من فوق الكتف فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (14.50) درجة بانحراف معياري (0.41) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (19.43) درجة وبانحراف معياري (0.34) وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (ت) إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (8.72) وهي دالة معنوية لان قيمة مستوى الدلالة للاختبار البالغة (0.000) بالمقارنة مع مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) هي أصغر من (0.05) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

اما في اختبار المناولة من فوق الراس فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (16.25) درجة بانحراف معياري (0.44) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (19.75) درجة وبانحراف معياري (0.30) وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (ت) إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (12.12) وهي دالة معنوية لان قيمة مستوى الدلالة للاختبار البالغة (0.000) بالمقارنة مع مستوى دلالة (0.05) ودرجة

حرية (14) هي أصغر من (0.05) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

**3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطالبات.**

جدول (5) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
المناولة من فوق الكتف	درجة	22.25	0.23	19.43	0.34	6.81	0.000	دال
المناولة من فوق الراس	درجة	22.93	0.26	19.75	0.30	7.81	0.000	دال

معنوي عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)

من خلال الجدول (5) يتبين ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار المناولة من فوق الكتف فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (22.25) درجة بانحراف معياري (0.23) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (19.43) درجة وبانحراف معياري (0.34) وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (ت) إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (6.81) وهي دالة معنوية لان قيمة مستوى الدلالة للاختبار البالغة (0.000) بالمقارنة مع مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) هي أصغر من (0.05) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

اما في اختبار المناولة من فوق الراس فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار للمجموعة التجريبية (22.93) درجة بانحراف معياري (0.26) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (19.75) درجة وبانحراف معياري (0.30) وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (ت) إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (7.81) وهي دالة معنوية لان قيمة مستوى الدلالة للاختبار البالغة (0.000) بالمقارنة مع مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) هي أصغر من (0.05) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

وترى الباحثة سبب هذا التفوق لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، الى الانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية للمنهاج مما كان له أثراً في تطوير مستوى الاداء المهاري للمهارات قيد الدراسة إذ خضع الطالبات الى (16) وحدة تعليمية ولمدة شهرين، درست الطالبات تعليماً منتظماً تعامل به مع رغباتهم وميولهم فقد وفر التعليم وفقاً لأنموذج ميرل فرصة لاستثمار الطالبات الانشطة والتمارين

المنوعة التي هيأها هذا النوع من التعليم فتعرفوا على مستواهم الحقيقي وحسب النشاط الذي يؤدونه ، كما ان توفر عدد من البدائل متمثلة بالأنشطة والتمارين المتنوعة العدد أدى الى أن تدرس الطالبة وتتعلم مهارات كرة السلة عن طريق اختيار ما يناسبها ، كما أنه لم يسبق لهم أن تعلموا بهذه الفاعلية مما زاد من امكانية تعلم المهارات، فضلاً عن ذلك فقد راعت الباحثة اختيار الوسائل والادوات التعليمية الحديثة والتي تلاءم مستوى الطالبات في المجموعة التجريبية، اذ يؤكد (علي محمد ياسر 2002) "المنهاج التعليمي يؤدي حتما الى تطور المستوى اذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم"

(ياسر 2002، 98)

وكذلك تعزو الباحثة الفروق المعنوية الى ان أي منهاج تعليمي يتبع فيه اسلوب علمي مدروس ومناسب لمستوى الفرد لا بد من احداث تعلم للأداء، لذا فأن تنفيذ المناهج بشكل فعال يؤدي الى تحسين الأداء العام للطلبة وقد وضع (صالح هليل 2009) "بان النتائج المتقدمة التي نحصل عليها لمجموعة البحث يرجع سببها الى سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية"

(هليل 2009، 86)

كما ترى الباحثة ان النموذج ميرل من يقع ضمن استراتيجيات التعلم التعاوني والتي تتسم بمرونتها في التعلم الامر الذي يساعد في زيادة الرغبة في التعلم "ان التدريس بالمجموعات المرنة تتميز بانها توفر المرونة في اختيار الأنشطة وتعلمه حسب سرعته الخاصة وقدرته الذاتيه في التعلم وتوفر الظروف التي تعطي للمتعلم دور إيجابي في كل موقف يجربه"

(راضي و وآخرون 2017، 45)

#### 4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان استراتيجية باير لها تأثيراً ايجابياً في مهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطالبات.
- 2- يتطلب انموذج ميرل من المدرس جهداً مضاعف للإدارة حلقة النقاش والحوار بين الطالبات.
- 3- ان التعليم وفق انموذج ميرل ساهمت في زيادة ثقة الطالبات بأنفسهم من خلال إتاحة الفرصة لهم بتوليد الافكار.
- 4- السلاسة والسهولة في تطبيق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثة أسهم بشكل مباشر في تطوير مهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطالبات.

#### 4-2 التوصيات:

- 1- اعتماد المنهج التعليمي الذي اعدته الباحثة باستخدام انموذج ميرل لدوره الفاعل والكبير في تعلم مهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطالبات.
- 2- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختيار أنسب الاساليب للوصول إلى الغرض المطلوب من رفع مستوى التعلم وتحسين الأداء المهارى وزيادة فعالية العملية التعليمية.
- 3- ضرورة التغيير والتنويع في الأساليب التعليمية لما له من أهمية كبيرة في اغناء عملية التعلم.
- 4- ضرورة اعتماد اساليب الحديثة التي تبتعد عن الطرق التقليدية قدر الإمكان، وان المتعلم هو محور العملية التعليمية من حيث التفكير والمناقشة.
- 5- ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي في اثناء تنفيذ الوحدات التعليمية.

- صالح جويد هليل. تأثير تكرارات مختلفة من التصور العقلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم وفقا لمستوى الانجاز. القادسية: رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، 2009.
- علي محمد ياسر. تأثير اساليب تعليمية مشروطة لتنمية بعض المهارات الاساسية بكرة القدم. تكريت: اطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، كلية التربية الرياضية، 2002.
- عماد طعمة راضي، وهناء عباس عبدالله. التعلم التنافسي الجماعي وتأثيره في تعلم مهارتي المناولة الطويلة بيد واحدة والطبوبة بتغير الاتجاه بكرة السلة. بغداد: مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، مجلد 23 عدد 98، 2017.
- عماد طعمة راضي، و اخرون. تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمرينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة. بغداد: مجلة ابحاث الذكاء، الجامعة المستنصرية، مجلد 0 عدد 23، 2017.
- محمد ابراهيم بدرة. لتعلم الطبيعي. دار ايلاف ترين للنشر، ط1، 2012.
- محمد محمود عبدالدايم، ومحمد صبحي حسانين . القياس في كرة السلة. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1، 1984.
- منتصر عبدالامير ناصر التميمي. أثر منهج تعليمي أنموذج Driver في تعلم مهارتين المناولة الصدرية والطبوبة بكرة السلة لطلاب الكلية التربية الاساسية. بغداد: مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، مجلد 1 عدد 5 (2024): مؤتمر العلمي الخامس لعلوم الرياضة، 2024.

نموذج من وحدة تعليمية

الموضوع: تعلم مهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الرأس في كرة السلة

المدة 90 دقيقة

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى

الهدف العام: إكساب الطلاب القدرة على أداء مهارتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الرأس

بدقة وسرعة مناسبة من خلال تطبيق مراحل أنموذج ميرل.

القسم	الزمن	مرحلة ميرل	النشاط	النشاط او التمرين
القسم التحضيري	د5	التشيط (Activation)	التهيئة وأخذ الغيابات	تحية - تسجيل الغياب - توضيح الهدف - ربط المهارة بخبرات الطلاب السابقة سؤال: من جرب المناولة من قبل؟
	د7		الإحماء العام	جري خفيف - استطالة - إحماء ديناميكي
	د3		الإحماء الخاص	تمرينات بالكرة) تنطيط - تمرير حر لتحفيز الذاكرة الحركية
القسم الرئيسي - الجزء التعليمي	د10	العرض (Demonstration)	شرح المناولة من فوق الكتف	عرض الوضعية الصحيحة - خطوات الأداء - نموذج من المعلم ونموذج من طالب
	د10		شرح المناولة من فوق الرأس	عرض الوضعية - خطوات الأداء - نموذج من المعلم ونموذج من طالب
القسم الرئيسي - الجزء التطبيقي	د15	التطبيق (Application)	تدريبات المناولة من فوق الكتف	تمرين فردي على الحائط - تمرين ثنائي مسافة قصيرة ثم متوسطة
	د15		تدريبات المناولة من فوق الرأس	تمرين فردي على الحائط - تمرين ثنائي بالحركة
القسم الرئيسي - الدمج	د5	التكامل (Integration)	مواقف شبه لعب	مجموعات صغيرة - تبادل المناولات في سيناريو لعب
القسم الختامي	د5	الإرشاد (Guidance)	لعبة صغيرة	مجموعتان - تمريرات سريعة بالمناولتين - تغذية راجعة فورية
	د3		تحية الانصراف	مراجعة النقاط الأساسية - شكر الطلاب
	د2		إرجاع الأدوات	تنظيم وإرجاع الكرات